

سيدنا يونس: قانون نجاح وفشل الدعوات | سلسلة معاشية الأنبياء والصالحين 02

حازم صلاح أبو اسماعيل

ولا شك ان تجربة يونس عليه السلام تجربة فريدة في التاريخ البشري وفي تاريخ النبوات حتى ان القرآن نص على انها تجربة استثنائية مرتين. نص نصا. يعني القرآن. قال فلولا - 00:00:00

كان من المسيحين فلولا كانت قرية قرية فنفعها ايمانها. مم. يعني ما حصلتش. قوم يونس لما امنوا القرآن نص على وجود استثناء في تجربة يونس ولذلك نحن ونحن نستدعي قلوب اخواننا ونحن نتدارس القصة لابد ان - 00:00:22

انما اذا كنا تناولنا بتناول عبر اللقاءات عبر السلسلة تجارب بشرية كثيرة فاننا في لقائنا الليلة نتناول تجربة الله عز وجل هو الذي نص على انها استثناء في التاريخ البشري - 00:00:46

لذلك نحن ننظر اليها هذه النظرة انها تجربة فريدة. ونتدارسها ليس على النحو الذي نتدارس به تجارب النبوات كلها انما نتدارسها بهذا البعد بعد الاستثناء الامر الثاني ان تجربة يونس عليه السلام - 00:01:04

كما آ تفصلت حضرتك تجربة ترك الله سبحانه وتعالى فيها عقابا الذين اعرضوا عن الدعوة وعاقب الداعية ايوة عاقب الداعية وانزال العقاب بالداعية يعني هو المسألة ببساطة ان يونس صلى الله عليه وسلم ارسل الى قوم فدعاهم - 00:01:24

وظل يدعوهم يدعوهم وهم يتأبون ويرفضون فلما وجد ذلك ظن ان الله لن يضيق عليه. وان المسألة ليست فيها مشكلة فقرر ان يخرج مغاضبا لعله يكد لدعوته يظهر لهم انه متضايق منهم - 00:01:50

لما خرج الله سبحانه وتعالى لانه خرج بدون اذن الله سبحانه وتعالى عرضه لفتنه انه يعني القي في الماء وابتلعه الحوت والحوت مسد انتقم ونزل به الى القعر وكما يعرف الناس ضغط الماء - 00:02:10

يزداد كلما نزل الانسان الى العمق فكأنها احتضانة جبريل في ليلة نزول الوحي انه فغطاني حتى بلغ مني الجهد هو الانسان احيانا هذه الشدة الشديدة هي التي كما تفصلت حضرتك تنبه فيه بعض الخلجات وبعض - 00:02:33

مكامن الشعور التي لم تكن منتبهة بما فيه الكفاية. الحوت فعلا صعد آ طبقات البحر واخذ يونس ثم نزل الى اعماق الاعماق وانتهى يونس انتهى الى ظلمات لا يدري احنا ده الانسان وهو فوق الامواج اذا اخرج يده لم يكذبها - 00:02:55

وهو فوق يعني في ظلمات البحر اذا اخرج يده كما نص القرآن وهو في السفينة فوق الامواج فوق لم يكذبها فاذا ما نزل في ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة الحوت وظلمة عمق البحر وظلمة الخروج عن استئذان الله لانه لم يستأذن فان الله - 00:03:18

يقول نادى في الظلمات لذلك نحن اليوم ونحن نتكلم عن النور. فالنور الذي انبثق في الظلمات كان نورا فريدا في الحقيقة. لكن الذي خذه هو عقاب الداعية يعني لابد وانا الان اقولها صراحة وكثيرا ما اقولها ان الحركات الاسلامية - 00:03:38

ضيعت عن طريق عدم تحديد وعدم تحرير الخطوات ضيعت عشرات السنين في الحقيقة كانها تلعب وتعمل خارج المكبس الرئيسي خارج الخط الذي يدفع والذي يوصل الى نتيجة فضاعت جهود ضخمة وطاقات ضخمة في اداءات ليست في الخط - 00:04:02

في حقيقة الامر ناس صالحين ناس مخلصين ناس مؤدين ناس بيتعرضوا لمحن نتيجة اعمالهم لكن ليس هذا هو الخط فيونس كأي به نفس هذه التجربة لو اننا دققنا في سورة يونس انه نبي رسول. احنا مش بنتكلم حتى عن - 00:04:26

واحد من العاملين للاسلام ولا واحد في الحركة الاسلامية ولا لنبي رسول يوحى اليه من المصطفين الاخيار من اصحاب العصمة. لكنه

في من حيث تحرير الطريق او الخطوة التي يسير فيها لم يكن دقيقا هنا. خرج وظن ان لن يقدر اي لن يضيق الله عليه - [00:04:47](#)

ترك موقعه ترك الموقع يسافر او ما يسافر هو الي حصل او غير موقعه ولم يتركه تخليا عن الدعوة ونحن عندنا في تجارب الانبياء عدد من الانبياء عاتبهم ربهم على اجتهداتهم في الدعوة - [00:05:10](#)

فموسى عجل الى ربه. فالله قال له ما اعجلك عن قومك والنبي عليه الصلاة والسلام فعل في دعوته امورا عاتبه الله عليها مثل العفو عن اسرى بدر لم يكن هذا خطأ لم يكن هذا ذنبا لم تكن هذه مخالفة لم يكن هذا اثما لم تكن هذه معصية - [00:05:29](#)

اخطأ يونس. ما هو انا هقول اهوت. ما هو نحن نتعلم من من هذه الاخطاء كيف هناك خطأ يعني اصل حضرتك ربما تقصد الخطأ بمعنى مخالفة امر معنى العصيان بمعنى الاثم بمعنى انه قيل له يا يونس لا تبرح فبرح او لا تترك فترك. هذا الكلام غير وارد على الانبياء - [00:05:55](#)

لان عندهم عصمة انهم لا يخالفون امر الله. لكن في الاجتهاد في الدعوة هناك الانبياء يقومون باعمال في الدعوة فيأتي الوحي ليرسم لنا نحن الطريق ليرسم لنا نحن السنة. والنبي - [00:06:21](#)

عليه الصلاة والسلام يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. فالطريق الذي يسلكه الداعية يأخذه من هذه النبوات لكن هذه النبوات نفسها ممكن تكون لكي تصل الى الطريق المحددة مرت بمراحل - [00:06:38](#)

فيها تصحيح يعني كقول الله تعالى ولولا كتاب من الله سبق لولا كتاب من الله فيما اخذتم عذاب عظيم. عذاب عظيم. فاذا هنا عذاب عظيم اي ان هذا خطأ فادح ولكن لانكم لم تخالفوا - [00:06:57](#)

بمعنى انه احنا ما كناش قلنا لكم قبل كده وانتم خالفتم. لكن هذا الكلام في التقدير من حيث آآ تقدير الموقف ومن حيث اختيار الموقف الصح لأد لا يناسب الدعوة. فيونس عليه السلام - [00:07:17](#)

لما وجد الناس رفضت دعوته هو اتخذ قراره بان يغادر موقعه وان يترك القرية بدون اذن من الله عز وجل ولذلك قال تعالى ولا تكن يا محمد يا رسول الله كصاحب الحوت - [00:07:33](#)

اللي هو يونس لان صاحب الحوت ترك موقعه قبل ان يستأذن ربه عز وجل لهذا يونس عليه السلام لما ترك هذه القرية نتيجة لهذا كان يقوم في الحقيقة بايه بقى؟ محاولة - [00:07:49](#)

حفر طريق جانبي لدعوة هو مكلف بانه يسير في طريق فيجد لها طريقا اخر. هو ظن ان لن يضيق الله عليه ان هذا ليس محظورا. ان هذا ليس ممنوعا يعني آآ كما قلنا انه في اللغة العربية الامر واضح انه قدر عليه اي ضيق عليه مسألة ليس فيعني هو ظن هذا - [00:08:06](#)

وخرج بهذه الصورة. انا في اعتقادي ان الدعاة الى الله عبر على الاقل التاريخ الحديث اللي احنا عايشين فيه عوقبوا كثيرا بمحن وعقوبوا كثيرا بعطلة وضاعت اشياء ربما لعدم تحرير الخطوة. انا مش عايز اكون - [00:08:29](#)

يعني رفيق ما هو ده انا بتكلم عن نفسي الان انا اتكلم عن عن لحمي ودمي وعن ما يجعل المسلمين العاملين الاسلام لكن لازم نتعظ بالامر ان تحرير الخطوات في حقيقة الامر ما هو المطلوب وما هو عدا ما هو الشيء اللي هنا فيه - [00:08:50](#)

في خطوط بديلة احيانا احنا نختار خطوط بديلة وهي ليست الخطوط المتعينة وليست الخطوط حتى اللي هي هذا وقتها وهذا هذا اوانهم. بس دي قرارات بشرية هو ده المقصود بقى من قصة يونس ده غلط. ان بالضبط كده ان هذه القرارات وان كانت قرارات بشرية انما حتى القرارات البشرية - [00:09:10](#)

ليست متروكة لكم ايها البشر ولا ايها الدعاة لتتخذوا القرار فيها بنهجكم وانما انتم عندكم قواعد لكن نحن لا نحاسبكم عليها باعتبارها ااثاما ولا معاصي لانكم لم تخالفوا شيئا يعني لم يقل ليونس ليونس يا يونس لا تخرج فقال لا والله انا هخرج - [00:09:33](#)

ده يبقى معصية وهذه لا تليق على نبي. انما لا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما عظمت عليه آآ لما عظم عليه تكذيب قومه. القرآن قال له طيب يعني ايه - [00:09:58](#)

اذا كنت تقدر تعمل طريقة تانية فان استطعت ان تبغني نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيتهم بايه من لجمعهم على الهدى.

بالضبط فليمدد الى السماء من ظن الا ينصره الله فليمدد بحبل. يعلقه في السقف كده وينزله بالخطاب - [00:10:12](#)

ويعمل مشنقة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع يشيل الكرسي اللي تحته ويشوف هيحصل ايه فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيب. نفسه فكأنه بالضبط فكأن الاسلام يقول لك هذا الطريق الذي رسمته السنن من قبلك سواء سنن الانبياء او سنن نبي الخاتم صلى الله عليه وسلم هو طريق الدعوة. لا تستطيع ان - [00:10:32](#)

على هذا واذا كنت تظن ان العقوبة لمن اعرض فان الداعية نفسه سنعرضه للعقوبة اذا خالف هذا الطريق فلما نزل داود لما نزل يونس في بطن الحوت ونزل الى الاعماق - [00:10:58](#)

انتبه الى شيء في منتهى الخطورة انه راجع موقفه وهذا هو الانسان الحصيف الحقيقة هذا هو الانسان الذي يلوم نفسه. وكم اعجبني هذا المربي الذي في يوم من الايام قال يعني بيقارن بين شخصين - [00:11:15](#)

قال لهم فلان احسن من فلان وشوفوا لما يجوا الاثنين ما تردوش عليهم السلام. فجاء الاول سلام عليكم ولم يرد احد. سلام عليكم لم يرد احد. سلام عليكم لم يرد احد. فقال لهم ايه ده بقى انا سايب مصالحى وجاي اقول لكم سلام - [00:11:34](#) وعليكم وانتم لا تردون علي والله طب ما انا آآ ده انا غلطان حتى مجرد رد السلام وسابهم وانصرف. اما الثاني فجاء سلام عليكم لم يردوا سلام عليكم ولم يردوا سلام عليكم لم يردوا. فكانت النتيجة انه قال استغفر الله لذنبى. اكيد انا القوم انتم نعم انتم قوم -

[00:11:46](#)

فاذا ابستم ان تردوا علي السلام فلا شك ان هناك شيئا واني والله لمتنصر من ذنبى. هذا انسان يلوم نفسه وهذا انسان البوصلة عنده موجهة الى انه الناس هي اللي فيها غلط ولست انا. يونس لما يونس لما وجد هذه الكارثة - [00:12:06](#)

ونزل وهو آآ في في بطن الحوت كما قالت سورة الانبياء ظن وتصور وفهم انه فعل شيئا انه يعني هنا نادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني ودي بقى النقطة اللي انا عايز اقولها - [00:12:25](#)

اني كنت من الظالمين اني دي نقطة في منتهى القوة يقرر النبي يقول اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ان يعرف الانسان ذنبه مع انه ده ليس ذنب هذا ذنب في الدعوة وليس ذنب مخالفة. فامر الحوت وارتفع وخرج - [00:12:47](#)

ذهب بيونس الى ارض جديدة فيها شجرة من كوسة او القرع اللي هي اليقطين وطبعا الاعجاز العلمي قال عن شجرة اليقطين كلام هائل وعظيم جدا في في احياء القوى التي انهارت في - [00:13:10](#)

الانساني والخلايا وتجديدها وما الى ذلك. المهم خرج يونس من هنا الى قوم اخرين فدعاهم فاستجابوا له واصبحت هذه اجابة

استثناء في الجنس البشري. انا لكي اختتم هذه يعني الومضة. اقول فقط ان الحقيقة الدرس الرئيسي الذي اريده - [00:13:30](#)

ان اتعلمه هو ان سيدنا يونس عليه السلام يعلمنا جميعا ان على يا اخواننا بمنتهى القوة ان على الحركة حكاية الاسلامية في العالم الا تنظر بكل هذه الثقة يقين انها الصواب - [00:13:50](#)

مصيبة صائبة الصحيحة وانما ان تراجع وان تدقق وان تخشى من ان تكون الخطوات قد حادت يمنا او يسرة ولو شيئا قليلا لتختار الخطوة الراشدة المباشرة وان كانت فيها خطورة وان كانت فيها صعوبة وان - [00:14:10](#)

كانت فيها تخلي عن عن نجاحات موهومة حدثت لكن من اجل الخط الرئيسي الذي تسبب في نجاح دعوة يونس بعد محنته. خلينا نخضع هذا الدعاء للفقه والفهم والادراك حتى ننتفع - [00:14:30](#)

لو لاحظنا سنجد ان هذا ليس بدعاء. ان هذا لا طلب فيه ولم يطلب شيئا اطلاقا لم يقل يا رب اتني كذا فرج فرج همي. نعم بينما هو مقتصر على عقيدة وعلى اقرار - [00:14:52](#)

عقيدة واقرار يارا وكأني به يقول لربه سبحانه يا رب الظاهر ان انا تجاوزت قدرى وبدأت اكيد لدعوتي واصنع لدعوتي من عند عقلي وتفكيرى واضع لها طريقا الح علي به طريقتي في التفكير. الحت علي به - [00:15:13](#)

انما يا ربي انا وقد ادركت انني من الظالمين اقول لك لا اله الا انت وهذا الكلام معناه ان الدعوة عبادة. لان اللوهية هي ان يكون الله هو هو الوحيد المستحق لعبادة سبحانه وتعالى - [00:15:38](#)

فكأنه يقول انا لا يعبد بحق سواك والدعوة عبادة فما يصح ان افعل بدعوتي الا ما انت فيه. فلا اله الا انت سبحانك انزهك يا رب يعني ايه سبحانك في هذا الموقع؟ يعني اذا كان تفكيري قد هداني الى ان اترك القرية مغاضبا - [00:15:56](#)

وكان قدرك وكيدك لدعوتك ان ابقى فيها فاني انزه ما قررت وقدرته. واقول انه كان الصواب رغم ان عقلي ظن ان الافضل ان اترك موقعي الى تفرقة ثانية او الى رافض اخر او الى طريقة اخرى اصل من خلالها لكن - [00:16:22](#)

لكني الان اقول لا اله الا انت سبحانك وانا اللي تجاوزت اني كنت من الظالمين. بمجرد ان استقر مرة اخرى في قلب الداعية العقيدة وصفوها وان الله عز وجل هو الذي يقدر هنا لم يعد حتى بدون طلب لم يعد هناك ما - [00:16:42](#)

جعل المحنة تعتصر يونس. لذلك رده الله عز وجل اليه. الى الى ما كان عليه. ولذلك الحقيقة خليني يعني اخرج من مما لا يفهمه كثير من الناس الى ما قد يكون واضحا ومفهوما - [00:17:02](#)

انا في تقديري ان العاملين للاسلام فعلا احيانا يحسوا انه مثلا القيادة الاجتماعية القيادة السياسية القيادة النجاح في يعني شيء يأتي بثمار للدعوة. ومع انهم يخشوا سجون ويتلقوا تعذيبات وو ونتيجة لهذا انما هم يريدون لدعوتهم - [00:17:17](#)

انما في واقع الامر احنا رأينا ان هذا يزيد الاهداف تأخرا في التحقيق. لان قدر الله فيما افهمه شرع الله في الدعوات هي التركيز الكامل على قضية المفاصلة العقائدية والدعوة انه انتقلوا عبر هذا الخط انتقلوا من كفر او من التأيي على الله الى الايمان بالله - [00:17:42](#)

انه يعني تكريس عقدة الخلاف وليس مجرد المقاربة او التقريب مع ناس بعيدين اصلا. فساعات لما ان احنا نختار اسلوب اخر غير الاسلوب الذي قيل به في دعوة النبيين او في دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام او شيء من هذا ولو باجتهاد احنا مش واخدين بالناس - [00:18:06](#)

الله! يعني ما بيبقاش احنا نوبنا نعصي الرسول او نخالف امره لكن لم ننتبه. لذلك دعوة كما تفضلت حضرتك جزاك الله خيرا. دعاء سيدنا يونس ثقة دعاء في الصميم دعاء من يقرر العقيدة والطريقة لله رب العالمين. وارجو ان يلاحظ - [00:18:26](#)

ان ان اعظم الادعية في دين الله اعظم الادعية التوحيد هي التي ليس فيها طلب حاجة غريبة جدا مش طالب حاجة من ربنا هو بيقدر القاعدة يعني سيدنا ايوب يقول ربي اني مسني الضر - [00:18:46](#)

وانت ارحم الراحمين. ها معلومتين. ما قالش حاجة طب عايز ايه لم يقل هنا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. علمه بحالي يغنيه عن سؤاله نعم يعني - [00:19:02](#)

ابراهيم لما القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل. طب ها عايز ايه؟ ما قالش وافوض امري الى الله مؤمن غافر. ان الله بصير بالعباد. فوقاه الله سيئات ما مضى. الله! فين الطلبات - [00:19:17](#)

ولذلك في حديث من شغله القرآن عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين لان هو مشغول بكلام الله عن ان يدعوه لنفسه بشيء خاص يعني كلام الله شدة شدا وجذبه جذبا - [00:19:32](#)

فصار منشغلا بان يتشبع. ايوه بان يحزر عقيدته. نعم. ويحزر صوابه وان يتشبع بهذا الكلام وانه يتحقق فتحقق فيه فالله يعطيه. ارتباط التسبيح بالاقدار دي نقطة مهمة. يعني سيدنا دي نقطة لابد ان توضع تحت المجهر الحقيقة وتفحص - [00:19:49](#)

يعني هل سيدنا يونس الذي رفضت دعوته اقل شأننا من سيدنا يونس الذي قبلت دعوته عند المئة الف لا هو النبي الرسول ولكن الاستجابة هي فعل الله عز وجل هو نفس الكلام - [00:20:10](#)

كذلك النبي عليه الصلاة والسلام الذي يأتي النبي احد الانبياء يأتي النبي يوم القيامة ولم يستجب له احد. هذا ليس نقصانا في نبي انه لم يستجب له. سيدنا نوح نعم ولكن انظر الى ان كيف ان قدر الله انه توقفت - [00:20:27](#)

في العقوبات الشاملة للكافرين خلاص ما عدش فيه تدمير وبدأت العقوبات الشديدة للداعية اذا لم يلتزم بخطواته دي نقطة في منتهى الاهمية فقد الله عز وجل ان تتحقق ولذلك في قصة يونس اراد الله ان يرينا زيي الم تر - [00:20:47](#)

الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف انتم خايفين من الموت؟ طب موتوا خلاص عجزتوا بقى عن الحذر؟ طب اصحوا مش ده اللي

حصل؟ نعم. هم يخافون الموت فاماتهم فلما عجزوا عن كلمة حذر الموت خلاص لا قدرة ماتوا لا قدرة لهم على الحذر احياءهم -

[00:21:07](#)

فكذلك يونس حريص على هداية الناس ولم يهتدوا لكن لما حصل كده ارسله الى مائة الف فامنوا جميعا النبي عليه الصلاة والسلام
لما ارسل الى الناس وكذبوه والله تعالى قال له لعلك ضائق لعلك تارك بعض ما - [00:21:31](#)

وضائق به صدرك ضائق به صدرك كما ضاق يونس وذهب مغاضبا. القضية هنا اذا ان وهو ده اللي عايز اوصل له ان نجاح دعوة هي
اجتماع عمل وقدر عمل وقدر انا ما اقدرش اقول ان مرحلة الدخول في دين الله افواجا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس
يدخلون في دين - [00:21:50](#)

افواجا ده عمل النبي هو دعا من اول لحظة ولكن جاء الفتح وجاءت الافواج بعد فلازم يعني الدرس اللي نتعز به انه يا جماعة نعامل
القدر نعامل القدر الذي لا نعرفه تأتي بالاستجابة قليلة او كثيرة كما نعامل العمل. مش نقعد نشغل لما نلاقي الشغل ما - [00:22:18](#)
ما تجيبش نتيجة نياأس لأ احنا يوم وانما ولزلك مغلش الاية اخر سطر اخر سطر في سورة ايه؟ يونس اخر سطر في سورة يونس.
نعم ثلاث جمل هي قانون الدعوة - [00:22:42](#)

في سورة يونس اللي بنتكلم عنه. نعم. ربنا يقول نمرة واحد. شف زي طلاقات الرصاص امشي زي ما ربنا قال لك وانتزر وثق بالله اللي
هي واتبع ما يوحي اليك من ربك - [00:23:02](#)

واصبر حتى يحكم الله وايقن وهو خير الحاكمين. اما تبص للثلاث جمل دي السطر الاخير من سورة يونس تلاقيها لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين اذا كان الله يعطي قانون نجاح الدعوة من خلال هذه القصة. فضيلة الشيخ حازم واخونا الكريم
الاستاذ سعيد ويعني ارجو ان اتذكر ان الله تبارك وتعالى جعل - [00:23:19](#)

سورة يونس باسمه بعد باسمه بعد سورة التوبة وهي تعني ان مرحلة التسبيح لا تنتهي ابدا في حياة الانسان حتى يلقي الله تبارك
وتعالى وهي مدار النجاة وليس العمل وانما كما ذكر فضيلة الشيخ - [00:23:42](#)

هو عمل وقدر من الله تبارك وتعالى. عمل في الارض ثم قدر من السماء ان تنجح في قوم والا تنجح في قوم اخرين هذا هو قدر الله
تبارك وتعالى. فالدعاة الى الله عليهم ان يرابطوا - [00:24:03](#)

في مواقعهم وان يراجعوا خطواتهم وان يحسنوا التسبيح مع الكون كله يعطيهم هذا الكون بامر الملك لهذا الكون يعطيهم عطاء
فياضا في تمكيننا قادم باذن الله وكذلك ننجي المؤمنين. امين. نريد ان تكون هذه المراجعة للدعاة الى الله عز وجل للحركات
الاسلامية - [00:24:19](#)

كل انسان منهاجا فاننا امام صورة فريدة في القرآن كله وان يعاقب نبي لانه اجتهد صحيح لم يكن هناك نص وترك الاولى فكانت
العقوبة وان يلتقمه الحوت لكن الله تبارك وتعالى اكرمه واکرمنا بان منهج التسبيح وان القنوات والاخبار واثبات عقيدة - [00:24:43](#)
التوحيد ومراجعة النفس لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. هي منهج. نعم. يثق في ايواء الله. نعم. يعني الله اوى يونس
في بطن الحوت واواه بشجرة من يقطين. نعم. واواه بحركته. والله هو الذي بقدره - [00:25:11](#)

بيطلع القرعة على يونس عشان هو اللي ينزل. نعم. فايواء الله وتحريك الدعاء قدر الله. ليس يعني انا اكيد من عند نفسي كيدا ولكن
يعني ادبر لدعوتي ولكن الله هو الذي يوجه ويؤي الداعية الله انبت شجرة لمريم او نخلة لتأكل منها البلد - [00:25:31](#)
وهزي اليك بجذع النخلة وانبت آآ او يعني اوجد له وانبت ليونس شجرة ايواء الله للداعية. وحضرتك تفضلت بمعنى رائع ان الداعية
بعد المحنة يكون احسن اثرا. نعم. لانه يعني التصق بدعوته فيثق في ان ان - [00:25:51](#)

ايواء الله للدعوة يؤتي نتيجة ويؤتي نصرا ويؤتي بلاغا - [00:26:11](#)